عجزه يسعها والصبي كالبالغ في وجوب التبييت كل ليلة ولا يجب
التعرض للفرضية على المعتمد فلو قال نويت صوم غد عن رمضان
كفى لانه لا يكون من المكلف الا فرضا وكما لها نويت صوم غد عن اداء فرض
رمضان هذه السنة لله تعالى ورمضان في هذه الكيفية جرور بالاضافة
فلو نسيها لزمه امساك اليوم لحرمته وقضاوه ولو شك فيها فيما مر
ثم تذكرها اجزاه والثاني الامساك عن جميع المفطرات ترغما من طعام
اي مطعوم وشراب وجماع بادخال حشفة او قدرها من فاقدها فرجا
ولو بهيمة او دبرا من ادمي وغيره ويجب بافساد صوم يوم من رمضان بعوده
وعلمه بالتحريم واختياره مع القضا الكفارة المرتبة ابتداء وانتهاء
بان يعتق رقبة مومنة فان عجز صام شهرين متتابعين فان عجز اطعم
ستين مسكينا او فقيرا ومن انزال مني ولو قطرة عن مباشرة بقبلة او مضاجعة
او ملامسة ولو بعد مفارقته مع استصحاب الشهوة وانتشار الذكر
ولا يظهر بحك ذكر لعارض فانزل او لم يلمس عالما لا ينقض الوضوء ومن
استمنا بيده او غيرها ومن كل عين لا كراهة مشموم وان قلت اي العين
كسمسمة ونحوها ولو من غير ما كول دخلت او تدخل في مسمي جوف
وان لم تبن فيه قوة تحيل الغذا والدوا وعلم من تفسيرنا دخلت يندخل
صحة عبارة المصنف وان زعم بعضهم بان تركيبها سهوا ذ لا يتصور
الامساك عن عين دخلت جوفا من منفذ بفتح الفا مفتوح كباطن اذن
وان لم تصل الى قعره او خيشومه وان لم تصل الى الدماغ واحليل وان لم
يجاوز الحشفة ودبر ولو بور اس انملة عند الاستنجاء نعم ادخال المسور
مقعدته الخارجة باصبعه غير مفطر لاضطراره اليه وعلم من قيد المفتوح انه لا يضر
وصول دهن من مسام الشعر وكالكحال وان وجد طعمه بحلقه كما لا يضر الانغماس
في الماء وان وجد اثره بباطنه ولا ابدا من كون الواصل يقصد فلا يضر
وصول ذباب وغربلة دقيق وغبار طريق وان فتح فاه عمدا ويعتبر للافطار
بما مر ان يكون عالما بالتحريم ذاكرا للصوم مختارا فلا يفطر جاهل بالتحريم

يتعاطى

يتعاطى مفطرا لقرب عهده بالاسلام او نشيئه ببادية بعيدة عن العلما
ولا ناس وان كثر تناوله ولا مكره وسواء في ذلك الجماع وغيره ومبيحات
الفطر اي ومبيح الفطر بالكراهة خمس خوف الهلاك على نفسه وذلك
من غلبة جوع او عطش وان كان صحيحا مقيما او اكراه بما هو في حقه
اكراه قتلا كان او غيره او مرض وهو خطاط قوي من طعن في السن بحيث لا يطيق
الصوم او يلحقه به مشقة شديدة فلا صوم عليه وتجب عليه الفدا ابتداء
او مرض مجهد بضم الميم اي شاق بحيث يلحقه بالصوم مشقة يحصل بها
ضرر يشق احتماله واباحة الفطر عند خوف الهلاك لا ينافي وجوبه حينئذ
واما خوف المرض او طرق ضرر يشق احتماله فالاباحة على بابها بالنسبة لنفي الوجوب
ويباح ايضا انقاذ محترم مشرف على هلاك ان لم يمكن الا به والعامل والمرضع
عند الخوف على الولد وحده مع الغدية واما عند خوفها على نفسهما او مع
ولدها فداخل في قسم المرض كما لا يخفى والمعذور وذو افطار خمسة والعبر
بثلاثة كان اجود واخصر لدخول المريض والمغمى عليه فيما مر من اطلاق المرض
المجهد للخايض والنفسا لانتفا خطابها والقضا عليهما بامر جديد والمسافر
سفر القصر بان يكون طويلا مباحا وفارق العمران ونحوه قبل الفجر ولا يفطر
الفطر فان اصبح المسافر صايما ثم عن له الفطر جاز بلا كره والمريض والمغمى
عليه لما مر وكلهم تجب عليهم القضا عند زوال اعذارهم اما الاولان فلقول
عايشة رضي الله عنها كنا نؤمر بقضا الصوم متفق عليه واما الثالث
والرابع فلقوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر التقدير فافطر
فعدة واما الخامس فلانه مرض يغير العقل بخلاف الجنون لانه يزيله
وشرط الاعتكاف الذي هو لغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه وشرعا
لبث في مسجد من شخص مقصود بقصده القربة الاسلام فلا يصح اعتكاف كافر
ولو مرتدا لانه قربة يحتاج الى النية والكافر ليس من اهلها والعقل فلا يصح ممن
زال عقله ولو بما مر لبطلان ما مضى من اعتكافه والتتابع ان لم يخرج لعذره
بما عرض او طرا سكر بطل والحقنة من المسجد والمبالغة فلا يصح من حايض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)